

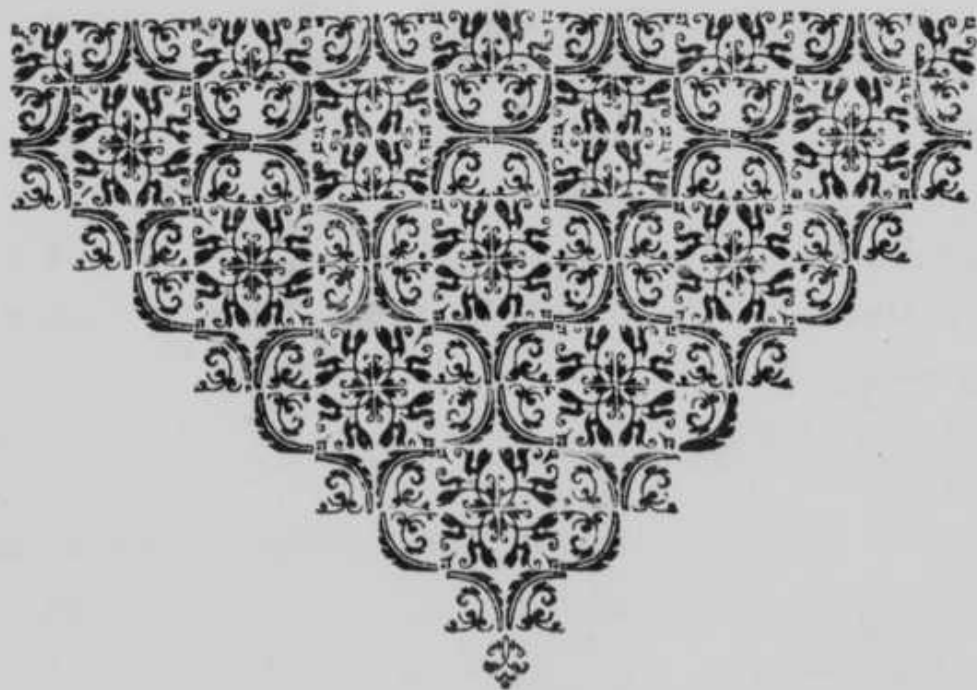
در وصفه وحوال له

لقد كان له رايه كرامه * ومع من له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه *
 رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه *
 رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه *
 رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه *
 رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه *
 رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه *
 رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه *
 رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه * رضى له رايه كرامه *



اسفار العهد الجديد ✠

الاربعة اناجيل يعنى الانجيل لما رمتى * والانجيل لما مرقس * والانجيل لما لوقا *
 والانجيل لما يوحنا ✠ ثم سفر الابركسيس اى اخبار الرسل الذى الفه مار لوقا
 الانجيلى * ثم رسايل مار بولس الرسول وهي اربعة عشر رسالة اى رسالة الى اهل
 رومية * ورسالتان الى اهل كورنثية * ورسالة الى اهل غلاطيا * ورسالة الى اهل
 افسس * ورسالة الى اهل فيليميموس * ورسالة الى اهل قولاسايس * ورسالتان الى اهل
 تسالونيقي * ورسالتان الى طيماتاوس * ورسالة الى طيطوس * ورسالة الى فيليمون *
 ورسالة الى العبرانيين ✠ ثم رسالتا مار بطرس الرسول ✠ ثم ثلاثة رسايل مار يوحنا
 الرسول ✠ ثم رسالة مار يعقوب الرسول ✠ ثم رسالة مار يهوذا الرسول ✠ ثم
 ابوكالمسيس اى روبا مار يوحنا الرسول ✠



الخوبة التي ابدعتها العلماء لسهولة القراءة الا وضعناها في مواضع معدودة بعلة
ضرورية فانه الكنائس الشرقية لا عادة لهم ان يكتبون هذه العلامات في الكتب
المقدسة ولا في الاسفار التي يستعملونها في الخدمة الالهية * وان كان احد يضعها
في كل موضع للكتب المقدسة فهو خير ❖

فاما في هذه الاسفار فوقع بعض غلطات خاصة في المتن العربي اما بغفلة
الفساخ والطابعين او بقلّة احقراص الترجمة والمصححين فلذلك وضعنا في راس كل
مجلد فهرست الغلطات الكبيرة مع تصحيحها وتركنا الصغيرة لفطنتك حتى تصلحها
بتلقا نفسك * فاما بعض الغلطات فتحتها المصححون من بعد طبع بعض المصاحف
فلذلك نعلك تجد في المصاحف المذكورة غلطات لا سطرناها في الفهرست وبالمقلوب
تطلع في الفهرست على غلطات لا تجدوها في المصاحف المطبوعة بعدها لاننا لم نقدر
نقرأ جميع المصاحف المطبوعة التي تفوق الف وخمسمائة معجم ❖

ثم المعروف على علمك اننا ما حسبنا في حساب هذه الكتب المقدسة الا
الاسفار التي قبلتها الكنيسة المقدسة الرسولية الجامعة الرومانية عن تقليد الرسل
والجامع والاباء الاولين كانتها كلام الله تعالى بالحق قرنها المجمع المقدس الطريدين
على الرسم القابع ❖

اسفار العهد العتيق ❖

الخمسة اسفار موسى او التوراة * اى تكووين الخلايق * والخروج * والاحبار او
اللاويون * والعهد * وتثنية الاشتراع ❖ ثم يشوع بن نون * والقضاة * وراعوث ❖
ثم اربعة اسفار الملوك * وسفر اخبار الايام * والسفر الاول لعزرا * والسفر الثاني
لعزرا الذي يقال ايضا لنحميا ❖ ثم طوبيا * ويهوديت * واستير * وايوب ❖ ثم سفر
المزامير لداود وفيه مائة وخمسون مزمورا ❖ ثم الامثال * والجامعة * ونشد الانشاد *
والحكمة * وحكمة يشوع بن شيراخ * ثم الانبياء الكبار فهم اشعيا * وارميا مع باروخ *
وخرقيال * ودانيال ❖ ثم الانبياء الصغار اثنا عشر نبيا اى هوشع * ويوال * وعاموس *
وعوبديا * ويونان * وميخا * وناحوم * وحبقوق * وصفنيا * وجرمي * وزكريا *
مالخيا ❖ ثم سفر المقابئين فهما الاول والثاني ❖

حتى يكون لكل واحد قانوناً أميناً يعرف به ويُصلح كلما بقي في العربي من نقص أو غلط لم يدروا المترجمون والمصلحون ❖

ثم اعلم ايها القارى الحبيب انما في اصلاحنا هذا لم نلحق دائماً المتن الاصلى كلمة بكلمة بل اقتدينا عادة التراجمة السالفين فترات كثيرة حفظنا الحكم فقط وتغافلنا عن ترتيب الالفاظ وعددها * وحيث كان اختلاف بين الحكم العربي واللاتيني بغير مضرة للحق لم نران فغيره بشيء بل ابقينا تاويل الاولين كرامة لهم وقد صارت لاهل الشرق العادة فيه من زمان طويل فكان التغيير يكون لهم مكروهاً * ثم ان المتن الاصلى ايضاً مقبول في خطه ذلك الحكم بالسواء وبين الحكمين اختلاف فقط بل متضادة وفي كليهما تصديق الامور ❖

ثم معروض عليك انما في الاسماء التي تختص بها الناس او المواضع وقفنا على آثار الخط العبراني وحروفه الا ان العادة في اللسان العربي تارة منعنا عن ذلك كقولك ابراهيم عوض ابرهم وسليمان عوض شلومه واورشليم عوض يروشليم ومثل ذلك * فاما اسماء الاجار والاشجار وسائر النباتات والحيوانات وما يشابه ذلك ان كان في اللفظ العبراني شك او ريب في معناها والمترجمون في تاويلها يختلفون فتركناها بلا تغيير في المتن العربي ❖

ثم انك في هذا النقل العربي تجد شيئاً من الكلام غير موافق لقوانين اللغة بل مضاداً لها كالجنس المذكر بدل المؤنث والعدد المفرد بدل الجمع والجمع بدل المثنى والرفع مكان الجر والنصب في الاسم ومكان النصب والجزم في الفعل * ثم زيادة للحروف عوض الحركات وما يشابه ذلك * فكان سبباً لهذا كله سداحة كلام المسيحيين فصار لهم نوع تلك اللغة مخصوصاً * ولكن لمس في اللسان العربي فقط بل وفي اللاتيني واليوناني والعبراني تغافلنا الانبياء والرسول والاباء الاولون عن قياس الكلام لانه لم يرد روح القدس يقيم اتساع الكلمة الالهية بالحدود المضيقه التي حدثها الشرايط النحوية فقدم لنا الاسرار السماوية بغير فصاحة وبلاغة بكلمات يسيرة مستسهلة ليلا تختص قوة البشر وحيلتهم بعمل خلاصهم العظيم ويدخل العالم في دين المسيح بل ينسب هذا كله الى قدرة الله تعالى وحكمته فلا تعطين الكرامة والحمد للناس بل لله رب العالمين ❖

اعلم ايضاً ايها القارى ان هذا النقل العربي يعدم الحركات وما يدر العلامات النحوية

عند الروم أما عند غيرهم من الطوائف من سـ والكاتبين أو من قلة اجتهدوا
المترجمين * وكذلك في الاصل العبراني واليوناني ايضا لعله يكون نقص يسير أو غلط
صغير لانه بالكـ يرجد كتاب من الكتب وإن كان هو صحيحاً كاملاً إلا وفيه غلط
أو نقص لكن لا يقول احد بالحق لاجل ذلك انه مطلقاً كتاب مفسود مرفوض ❦
أما نسخ الكتب المقدسة هي كثيرة بحسب كثرة اللغات والشعوب فكانت قديماً
النسخة العربية ايضا مشهورة بآمنة في الالفاظ صادقة في المعاني حين زهـ في نواحي
الشرق دين المسيح ولم تكن بعد انقلاب الامور من شدة الاحزاب والهرطقة في تلك
البلدان * لكن من بعد ما نقص هناك العلم والايمان خسرت ايضا النسخة
المذكورة ودقيقت منها مصاحف قليلة فقط وفيها غلطات كثيرة ونقصات غزيرة ذلك
من قلة النساخ والعلماء ومن كثرة الغشومة والجهالة ❦

فهذا السبب دعا الاب المكرم المشهور في التقى والجودة المعترف في العلم والحكمة
سركيس الماروني من بيت الرز مـ ران الشام ليحسن الى طائفته ويقوم
باحتماجها على حسب قدرته بما قد كان رغبوا بعض المطارنة والاساقفة من بلاد
الشرق الى قدس سيدنا البابا اوربانوس الثامن مستأذنين له في امرة باصلاح النسخة
العربية وبطبعها في رومية العظمى لمنفعة كفايسهم ورعاياهم فاذن البابا المذكور
لطلبةهم فولى هذا الامر للسادة المكرمين المتعالين الكرديفاليه المتوكلين على الجمع
المقدس في انتشار الايمان المسيحي * قاما هم فاوصوا المطران سركيس المقدم ذكره
بجمع في دارة كبيراً من العلماء اللاهوتيين قسوساً ورهباناً وعلمانيين ومعلمي اللسان
العبراني واليوناني والعربي وغيرها ليصلح معهم النسخة العربية ❦

فبدأوا يفعلون ذلك بغاية الاجتهاد في سنة الف وسبعمائة وخمسة وعشرين ميلاد
المسيح بعون الله تعالى وتوفيقه فاختراروا من كل واحد من المصاحق العربية ما وجدوا
فيه اصح واصح وموافق المصدر العبراني واليوناني وجذبوا الناقص واصلحوا الفاسد على
مثل المصدر المذكور والنقل العام الذي عند الكنيسة الرومانية فكذلك ردوا
على قدر طاقتهم الكتب المقدسة الى الطائفة العربية المشهورة وغيرها من الطوائف
المستعمل عندهم اللسان العربي كما كانت لهم في الزمان القديم ❦

أما في هذا الامر الكبير كل سعي الناس وفهمهم خفوف قليل فلذلك أمر
الجمع المقدس ان يطبع في هذا النقل المتن اللاطيني العام قبالة المتن العربي
حتى



المقدمة

الله فاطر الارض والسماء يجزى الشكر والاعظام ويحمى الحمد والاکرام
فانه بسبوغ احسانه وبفضل انعامه على الناس انزل كلامه الكريم الى
رسله الطاهرين وانبياؤه المختارين قانوناً تمياً لحقيقة الدين ورشاداً
اميناً للامان المستقيم * واما بعد * فلما ترك الله سبحانه بحق قضيته
وبعد حكمه اكثر الامم ان يزدعوا عن السبيل العادل فيملوا الى ضلایل مختلفة بعيدة
ويذهبوا الى مذاهب ردية فسيمة * ولكن لم يدع ان تضيع ضيعاناً كلياً في طائفة من
الطوائف تلك الاسفار التي يشتمل بها كلامه ويعترف كل الناس انه فيها المذهب المستقيم
والطريق للخلاص والنعيم * فلم يزل الله تعالى الى عبادة الاطهار اقواله في الكتب
المقدسة علامة ثابتة وبرهاناً صادقاً للامة الصافية والامانة المحيطة لقد قبلت
الناس علايم الدين من سعة السلطنة وسعادتها او من زينة الفضايل والرياضية
وحسن الاخلاق والجودة الطبيعية او من اظهار الايات الكاذبة والعجايب الخائفة التي
تخبر بها من الناس الشياطين

فاما ذلك الكلام الذي انزله الله سبحانه فكميته اولاً الانبياء والرسال بلغاتهم
كل واحد منهم بلغة بلده او قومه * ثم من بعدهم نقل الى السنة مختلفة ليعرف جميع
الامم ما اوحى به الله لخالصهم اجمعين * وان كان في نسخة المقبولة اختلاف الكلمات
كاختلاف اللغات ولكثرة المعاني التي لكل واحدة من الكلمات في اصلها لكن
لكهن حكم واحد فيما يلي الحقيقة وليس فيهن شيء مضاف لها فخاصة في هذه
النسخة العامة المعروفة التي تستعملها الكنيسة المقدسة الرسولية الجامعة الرومانية
فانها لا في المعاني فقط بل وفي اكثر الالفاظ توافق المتن الاصل الى العبراني واليوناني
ومع ذلك كله لعلك تجد شيئاً ناقصاً او مفسوداً في بعض نسخ الكتب المذكورة اما